

# تحليل الكنايّن لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيغاسرنكاي" في المدرسة العالية الإسلامية

قرة أعين

مدرسة إنسان فرماتا الابتدائية مالانق - جاوى الشرقية

Email: bundasyafa15@gmail.com

## الملخص

أصبحت اللغة العربية مادة صعبة عند بعض طلاب في المدرسة العالية الإسلامية، رغم أنهم خريج في المدرسة الثانوية الإسلامية قبل العالية. إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد مر بمراحل طويلة شهد خلالها إنجازات وتطورات ملحوظة إلا أنه يتخل فعلا من المشكلات التي يتعرض لها. ومن المشكلات هي تعتبر اللغة العربية مادة صعبة. وأما الأهداف في هذا البحث فهي (١) عرفة مناسبة كتائي تعليم اللغة العربية طبع «طه فوتري» و «تيغاسرنكاي» بالمنهج التعليمي، (٢) لمعرفة دوافع الطلاب الذين يدرسون كتائي تعليم اللغة العربية طبع «طه فوتري» في مدرسة هداية المبتدئين و «تيغاسرنكاي» في مدرسة ثنائية اللغة العالية الإسلامية مالانج، (٣) لمعرفة صدق المحتوى كتائي تعليم اللغة العربية طبع «طه فوتري» في مدرسة هداية المبتدئين و «تيغاسرنكاي» في مدرسة ثنائية اللغة العالية الإسلامية مالانج. المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي الكمي لأن الباحثة أرادت أن تصف صدق المحتوى الكنايّن المذكرتين، وقامت الباحثة بتحليلها وصفا كيا. وتتاخ في هذا البحث هي الأولى: كتاب تعليم اللغة العربية طبع «طه فوتري» صدق بالمنهج التعليمي بالنتيجة ٩٠ وطبع «تيغاسرنكاي» ضعيف الصدق بالنتيجة ٧٠. الثانية: كانت دوافع الطلاب الذين يدرسون بكتاب تعليم اللغة العربية من طبع «طه فوتري» له رغبة في التعلّم اللغة العربية بالنتيجة ٣٣، وهذا وكانت الطلاب الذين يدرسون بكتاب اللغة العربية طبع «تيغاسرنكاي» له نقص رغبة في التعلّم اللغة العربية بالنتيجة ٢٣. الثالثة: نتيجة. استبانة من مدرس هداية المبتدئين بكتاب تعليم اللغة العربية طبع «طه فوتري» مناسب بالصدق المحتوى بالنتيجة ٣٩ كما حصلت الباحثة

قرة أعين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

نتيجة استبانة من مدرسة ثنائية اللغة العالية بكتاب تعليم اللغة العربية طبع « تيغاسرنكاي » غير مناسب بالصدق المحتوى بالنتيجة ٢٣ .

الكلمات المفتاحية: تحليل، تعليم اللغة العربية، المدرسة العالية الإسلامية

## أ - المقدمة

بدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ بداية انتشار الإسلام فيها. وكان الهدف الأول من دراسة اللغة العربية حينذاك لسد حاجة المسلمين إليها في تأدية العبادة، خاصة الصلاة. ووفقاً لتلك الحاجة، فالمواد الدراسية في تلك الأيام تكون من أدعية الصلاة والسور القصيرة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، المعروفة بجزء عمّ. ويُدرس كذلك كتب التراث مثل كتاب فتح القريب وفتح المعين وعقيدة العوام وبلوغ المرام والآجرومية وألفية بن مالك والعروض والبلاغة وغيرها. من هنا، رأت الباحثة أن اللغة العربية قد درسهامسلمو إندونيسيين لقضاء حاجاتهم الأساسية (أي العبادة).

فإن العربية لغة تطلبها الشعوب المسلمين، وتحرص على تعلمها، لارتباطها بدينها وعبادها، مما يوجب على كل قادر تيسير تعليمها، لكل راغب في تعلمها، عن طريق مده بالكتب والمواد التعليمية، التي تحقق هدفه<sup>٢</sup>، إن اللغة العربية من الدين، قال ابن تيمية - رحمه الله - : (معلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرضٌ على الكفاية).

ومن اللغة المهمة في هذه العالم الإسلامي هي اللغة العربية وكانت اللغة العربية يستخدمها الإنسان في العالم بعد اللغة الإنجليزية. واللغة العربية إنما هي لغة القرآن ولغة النبي صلى الله عليه وسلم ولغة العبادة إلى الله. ولها دور عظيم في تطوير العلوم الدينية البشرية. ولهذا اللغة العربية إحدى الدروس التي يتعلمونها التلاميذ في المدارس الإسلامية.

<sup>١</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), h. 22

<sup>٢</sup> محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، العربية بين يدك، المملكة العربية السعودية: الرياض. ص. أ

قرة عين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

تُدْرَس اللغة العربية في إندونيسيا في المؤسساتين، إما المؤسسة الرسمية وإما المؤسسة غير الرسمية.<sup>٣</sup> المؤسسة الرسمية مثل المدارس الإسلامية والجامعات حكومية كانت أم أهلية. وأما المؤسسات غير الرسمية مثل المساجد والمصليات والروضات التعليمية القرآنية والمعاهد حديثة كانت أو سلفية. ولكن، تُدرَس اللغة العربية في تلك الأماكن فقط في قراءة القرآن وتعليم الأذكار والدعوات في الصلاة والزكات والحج والنكاح وغيرها التي تتعلق بالعبادة. لم يكن هذا التعليم الإلقاء فحسبه ولا إلى معنى ما قرأ.<sup>٤</sup> وهذا أثر ما فعله مسلمو إندونيسيا منذ مجيء هذه اللغة في إندونيسيا، وهذا يستمر حتى اليوم. والمتعلم منها الأمهات والآباء والشباب. كما المفهوم عند علماء اللغة أن لكل لغة أربع مهارات وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

كان المنهج الدراسي أساساً للتعليم في المدرسة. لذلك تكون عملية التعلم ناجحة أو فاشلة متعلقة به. عملية التعلم هي الاتصال بين المدرس والتلاميذ، وبين التلاميذ والتلاميذ آخر في عملية التعليم التي تتقابل وتعطي بين المدرس والتلاميذ. رأت الباحثة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يصل إلى الأهداف المرجوة إلا قليلاً. المشكلات التي يواجهها متعلموا إندونيسيا هي (١) اللغة العربية تعتبر لغة غير مهمة عند بعض الناس، (٢) اللغة العربية تعتبر مادة صعبة، (٣) نقص الوسائل المناسبة بحاجات المتعلمين.

## ب- الكتاب التعليمي للغة العربية

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى وكائنة الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تحقق الأهداف التي يزيد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.

<sup>٣</sup> أحمد شمس المعارف، فعالية استخدام كائني الأجرومية والأمثلة التصريفية في معهد هداية المبتدئين مالانق، البحث العلمي مقدم لجامعة مالانق الحكومية: مالانق، غير مطبوعة. ص. ٤

<sup>٤</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* . . . h. 2

<sup>٥</sup> ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دون سنة. ص: ٨-٧

قرة عين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرء المذاق التي تقدمها الباحثة للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الواسطة لا يتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معدومة أحياناً - في عدم إعداده الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر كذلك فركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو المتاب التعليمي .

والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد، والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب، كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة، فهو يؤكد المعاني، ومن هنا فإنه شديد التأثير على الدارسين له .

وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغبته ويحفه فيه نفسه .

### ج - الثقافة في كتب تعليم اللغة

تحتل الثقافة مكانة هامة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، وتعتبر مكوناً أساسياً ومكماً مهماً لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان؛ لذلك لا بد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجاً كاملاً في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب .

ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم اللغة الأجنبية، كما يعلمون أيضاً أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة واستخدامها . كما وجد أن الكثير من هؤلاء الدارسين يتوقعون عند ما يبدءون تعلم اللغة أن يحصلوا على قدر معين من القدرة على توظيف الثقافة كمحتوى للغة بنفس القدر الذي يحصلون عليه من اللغة كوعاء للثقافة، كما يتوقعون أيضاً أنهم سوف يدرسون أهل اللغة تماماً مثلما يدرسون اللغة، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والاندماج والتعامل مع أفراد الشعب، يعتمد على الحصيلة الثقافية التي تعلمها على حد سواء .

قرة عين: تحليل الكائن لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

إن اللغة هي وعاء الثقافة، وليس من اليسير تعلم لغة ما دون التعرض لثقافة أصحابها، قيمهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم وعقائدهم. والثقافة العربية بعد نزول القرآن الكريم بلغة العرب صارت إسلامية، وأصبحت اللغة العربية لغة تعبدية يفرضها الدين الإسلامي أينما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، والعربية هي لغة الثقافة الإسلامية بلا منازع، إن بين الشعوب الإسلامية وحدة وروابط قوية مادام في العربية قرآن لا يختلف في نطق حرف واحد منه اثنان. وإن كُتب تعليم اللغة لا بد له أن يحقق أكبر قدر من حاجات الدارسين الذين يستخدمون هذه الكتب على اكتساب المهارات اللغوية المنشودة، وعلى معرفة الجوانب اللغوية التي يريدون الإلمام بها، وعلى فهم الثقافة التي يتعلمون لغتها.

وإذا كانت اللغة من أقوى روابط المجتمع الواحد فهي من أكثر الوسائل قدرة على نقل ثقافتهم إلى المجتمع العالمي كله؛ وهنا تبرز القيمة الكبيرة لما تبذله الشعوب في سبيل تعليم لغاتها لآبناء غيرهم من الشعوب، وهنا أيضاً تكمن الدوافع الحقيقية وراء استنهاض الهمم والبذل والجهود نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة، إن الأمر ليس مجرد حرص على تدريب الآخرين على نطق أصوات العربية، أو حفظ كلماتها أو تعرف تركيبها. إنه أبعد من ذلك وأعمق. إن كتاباً يؤلف لتعليم العربية لن يكون مجرد وسيلة لتنمية مهاراتها أو إتقان استعمالها وإنما هو ناقل لتاريخ أمة عريقة التراث، ومعبّر عن حضارة شعب متميز الملامح، ترتبط لغته بأعرمالديه، وأعلى ما عنده إنها لسان عقيدته ولغة كتابه المبين.

إن ثقافة اللغة العربية التي ينبغي أن تحويها اللغة هي الثقافة الإسلامية، ففي دراسة أعدّها الدكتور محمد عمارة - رحمه الله - عن الأسباب الأساسية لتعلم العربية، فكان الدافع الأكبر ما بين ٦٨٪ و ٨٩٪ هو لتعلم الإسلام والاستزادة من معرفة الحضارة الإسلامية، في حين كانت النسبة الثانية ترتيباً للإجابة بالرغبة في معرفة حضارة العرب، والاستزادة من ثقافتهم، للمساعدة في طلب وظيفة، أو طلباً للمكانة الاجتماعية، بمعرفة لغة عريقة. وبناء على ذلك، فإن ثقافة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجب أن تبنى على ما به يتحقق تعميق المفهوم اللغوي، وتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، من أجل تعميق المفهوم الديني لديهم على أسس سليمة.<sup>٦</sup>

<sup>٦</sup> خليل أحمد عمارة، "الإعداد الثقافي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الخرطوم: دون سنة، ص ٨٠ - ٩٥

قرة أعين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

#### د- مراحل إعداد الكتاب

يرى الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن هناك عشر مراحل إعداد الكتاب وهي:

- (١) المرحلة التحضيرية .
- (٢) مرحلة تخطيط خريطة العمل .
- (٣) مرحلة جمع النصوص الخاصة وأنماط التدريبات .
- (٤) مرحلة تعبئة خريطة العمل الأولية (مسودة)
- (٥) مرحلة الكتابة الفعلية (تبييض)
- (٦) مرحلة المراجعة الشاملة .
- (٧) مرحلة طباعة الكتاب .
- (٨) مرحلة تجريب الكتاب .
- (٩) مرحلة تعديله بعد التجريب .
- (١٠) مرحلة تطوير الكتاب، وهي مستمرة كلما اقتضت الحال .<sup>٧</sup>

#### هـ - سمات الكتاب الجيد

مما يلي رأي الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان عن سمات الكتاب الجيد: (١) إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه، (٢) المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين، (٣) عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة، (٤) الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له، (٥) لغة الكتاب العربية الفصحى الصحيحة، (٦) لا يستخدم الكتاب اللغة الوسيطة، (٧) صور الكتاب مناسبة لما وضعت له، (٨) تبني الكتاب لمبدأ التدرج والالتزام به في شتى أجزائه ونصوصه وتدريباته، (٩) يعالج الكتاب العناصر والمهارات اللغوية كلها بصورة متكاملة، (١٠) يهتم الكتاب بالأصوات العربية والتدريب

<sup>٧</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلبي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المملكة العربية السعودية: العربية للجميع، ٢٠١٢، ص ٤٢ .

قرة عين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

عليها، (١١) يهتم الكتاب بالمفردات. ويعرضها بتدرج مقبول، (٢١) يهتم الكتاب بالتركيب، ويعرضها بتدرج مقبول، (٣١) يهتم الكتاب بمهارة الاستماع، وتعرض بصورة متدرجة، (٣١) يهتم الكتاب بمهارة الكلام. وتعرض بصورة متدرجة، (٤١) يهتم الكتاب بمهارة القراءة، ويعرضها بصورة مناسبة ومتدرجة، (٥١) يهتم الكتاب بمهارة الكتابة، ويعرضها بصورة مناسبة ومتدرجة، (٦١) يقدم الكتاب الثقافة العربية والإسلامية بصورة مناسبة، (٧١) عدد التدريبات في الكتاب مناسب، (٨١) نصوصه متنوعة: حوارية، قطع قرائية، (٩١) يشتمل الكتاب على عدد كافٍ من اختبارات التحصيل، (١٠٢) يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة، (١٢) له مصاحبات مساعدة على تعلم اللغة، (٢٢) يعين كتاب المعلم المعلم على رسم الخطة اليومية والفصلية.

و - منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأن الباحثة أرادت أن تصف صدق المحتوى الكائين المذكورين، وقامت الباحثة بتحليلها وصفيًا. وأما مدخل البحث الذي استخدمتها الباحثة فهو دراسة وصفية تحليلية، لأن البيانات تتكون من الكلمات والتعبيرات والمعلومات التي لها ترابط وتلازم وثيق بالوقائع الظاهرة حين وقوع البحث ثم يحللها الباحث لتكون نتيجة البحث. ومن ثم كان المدخل الوصفي يستعمل لاستعراض النظريات حول دراسة المحتوى التعليمي في كائين لتعليم اللغة العربية (مطبعة طه فوتري و تيكاسرنكاي) ولاستعراض استيعاب التلاميذ نحو المحتوى التعليمي. والمراد بهذا البحث من نوع البحث المكتب (hcraseR yrarbiL). هو أن الباحثة قامت بالاستدكار وتكرار القراءة والمطالعة والبحث والتقصي لطلب البيانات المحتاجة إليها مستعينا بجميع الوسائط التعليمية، من كتب و برامج إذاعية وتلفازية وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية «الإنترنت» ومما يتعلق بوسائل وموضوعات البحث، للكشف عن وصف المحتوى التعليمي في الكائين المذكورين من حيث أشكال المحتوى التعليمي وموضوعاته.

قالت سوهارسييمي إن المراد بالبيانات هي مذكرة الباحث وصفية كانت أو كمية. وأما مصادر البيانات فهي ما صدرت منه البيانات. يوضح الرسم البياني التالي البيانات ومصادرهما:

قرة أعين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة" طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

الرقم	البيانات	مصدر البيانات
١	عملية تعلم وتعليم اللغة العربية واحتياجات الطلبة والمدرسين إلى الوسائل الجذابة	الطلبة والمدرسين
٢	صدق محتوى الكتاب المعدّ والأسطوانة	الخبراء
٣	النشاطات وإجابة الأسئلة المحصول عليها من خلال الملاحظة عند عملية التعليم التي قام به الباحث	الطلبة
٤	نتيجة الطلبة المحصول عليها عند الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)	الطلبة
٥	دافعية الطلبة عند تعليم مادة القراءة باستخدام المواد التعليمية الحاسوبية	الطلبة
٦	تطبيق عند تعليم مادة القراءة باستخدام المواد التعليمية الحاسوبية	الطلبة
٧	درجة مشاركة الطلبة عند تقديم العرض	الطلبة

تحتاج كل الباحثة إلى أدوات البحث لجمع بيانات بحثها. أدوات البحث هي الآلات أو التسهيلات التي يستخدمها الباحثة لجمع البيانات لتسهيل عملها ونتيجتها جيدة، وكاملة، ومنظمة، ولتسهيل النظم. وأدوات البحث لها دور مهم لتحقيق أهداف البحث.

أما أدوات هذا البحث فهي: (١) الملاحظة: للحصول عن الظواهر والحقائق الميدانية مباشرة، (٢) الاستبانة لجمع البيانات عن تناسب الكائين بالمنهج التعليمي، (٣) المقابلة لجمع البيانات تقوير صدق المحتوى عن آراء المدرستين حول الكائين الذان بحثت الباحثة في هذا البحث العلمي.

<sup>٨</sup> ذوقان عبيدات وعدس عبد الرحمن والحق، كايد عبد البحث العلمي: مفهومه - أدواته - أساليبه. عمان: دار الفكر، ١٩٨٤، ص: ١٤٩.



قرة عين: تحليل الكائن لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

تتكون طريقة جمع البيانات في هذا البحث من: الملاحظة، والاستبانة، والمقابلة. الملاحظة: الملاحظة الميدانية طريقة يقوم بها الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها الباحث كالملاحظة في نشاطات الطلبة داخل الفصل الدراسي في المدرسة. تشاهد الباحثة مباشرة عملية التعلم في المدرسة. الاستبانة: نشر الاستبانة نشاط ملائم للحصول على بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبانة بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنهما من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة. توزع الباحثة الاستبانة إلى طلبة المدرسة في الفصل العاشرة. المقابلة: المقابلة نشاط هام للحصول على البيانات من خلال مصادرها البشرية<sup>١</sup>. في هذه المقابلة، تقوم الباحثة بالمقابلة مع مدرستين المدرسة لأنهما من المصدر الأول للبيانات الكثيرة المتعلقة بتعلم اللغة العربية في هذه المدرسة.

غ- عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها:

مناسبة كآبي اللغة العربية مطبعة «طه فوتري» و «تيكاسرنكاي» بالمنهج التعليمي

قبل بداية البحث، قامت الباحثة بالدراسة المبدئية في المدارس العالية بمدينة باتو وما لانج. بعد ما أن عرفت الباحثة المشكلات التعليمية فاخترت الباحثة مدرسة هداية المبتدئين العالية ما لانج كالمدرسة التي درست اللغة العربية من مطبعة «طه فوتري» ومدرسة ثنائية اللغة العالية باتو كالمدرسة التي درست اللغة العربية من مطبعة «تيكاسرنكاي». مما يلي عبارة الاستبانة لهذا البحث:

(١) أنا أحب اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكاسرنكاي»

(٢) أتعلم اللغة العربية بالحماسة باستخدام كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكاسرنكاي»

(٣) أنا أستطيع أن أتعلم اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكاسرنكاي»

(٤) أنا أتعجب أن أتعلم اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكاسرنكاي»

<sup>١</sup> ذوقان عبيدات وعدس عبد الرحمن والحق، كايد عبد، البحث العلمي. مفهومه - أدواته - أساليبه. عمان: دار الفكر، ١٩٨٤، ص: ١٢١

<sup>١٠</sup> ذوقان عبيدات وعدس عبد الرحمن والحق، كايد عبد، البحث العلمي. مفهومه - أدواته - أساليبه. عمان: دار الفكر، ١٩٨٤، ص: ١٣٥

قرة أعين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

(٥) أنا حصل على المواد الكثيرة عن اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكا سرنكاي»

(٧) أنا عمل التدريبات الموجودة في كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكاسرنكاي» مستمرا بعد أن صحح المشرف استبانة لهذا البحث قامت الباحثة بنشرها إلى المدرستين . ووزعت الباحثة الاستبانة إلى طلبة الفصل العاشر .

دوافع التلاميذ الذين يدرسون كتابي اللغة العربية مطبعة «طه فوتري» و «تيكاسرنكاي»:

مما يلي عبارة الاستبانة عن دوافع الطلاب

(أ) تُوجد الصور التعليمية الجذابة والفعالة باستخدام كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكا سرنكاي»

(ب) تكون المواد التعليمية جذابة وفعالة باستخدام كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكاسرنكاي»

(ج) تكون المفردات سهلة للطلبة

(د) تكون كتاب اللغة العربية مطبعة «تيكاسرنكاي» مناسب بدرجة عقول الطلاب .

تقويم صدق المحتوى كتابي اللغة العربية مطبعة «طه فوتري» و «تيكاسرنكاي»

مما يلي عبارة الاستبانة عن صدق المحتوى:

(١) تناسب مواد لمهارة الاستماع بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)

وهي تشخيص صوت الحروف الهجائية والعبارات العربية (الكلمة - العبارة - الجملة) في

سياق الكلام تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)

(٢) تناسب مواد لمهارة الاستماع بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)

وهي إيجاد المعلومات في سياق الكلام تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق

العامة، الهوايات، المهن)

قرة عين: تحليل الكائن لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

- (٣) تناسب مواد لمهارة الاستماع بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي يُجيب الطلبة الفقراتِ المسموعةً في سياق الكلام تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- (٤) تناسب مواد لمهارة الكلام بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي يتكلم الطلبة في الحوار البسيط تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- (٥) تناسب مواد لمهارة الكلام بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي يتكلم الطلبة في إعطاء المعلومات تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- (٦) تناسب مواد لمهارة القراءة بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي يلفظ الطلبة اللغة العربية في الكلمة والعبارة والجملة في النصوص المقروءة تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- (٧) تناسب مواد لمهارة القراءة بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي إيجاد الكلمة والعبارة والجملة في النصوص المقروءة تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- (٨) تناسب مواد لمهارة القراءة بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي إيجاد معنى الكلمة والعبارة والجملة في النصوص المقروءة تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- (٩) تناسب مواد لمهارة الكتابة بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي يكتب الطلبة الكلمة والعبارة والجملة في النصوص المكتوبة تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)

قرة أعين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

- ١٠) تناسب مواد لمهارة الكتابة بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) وهي يكتب الطلبة المعلومات الموجودة في الكلمة والعبارة والجملة تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- ١١) المفردات الموجودة لم توجد في المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن)
- ١٢) القواعد الموجودة لم توجد في المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) تحت الموضوع (البيانات الشخصية، المرافق العامة، الهوايات، المهن).
- هذه هي نتيجة استبانة المدرسين في مدرسة هداية المبتدئين العالية مالاتق:

المقياس	المجموع	بنود الأسئلة											الاسم			
		١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢			١	
صدق	٣٩	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٥	٤	٣	٤	٥	١	سيف الهداية	

من البيانات السابقة، استنتجت الباحثة بأن استبانة المدرس بمدرسة هداية المبتدئين الثانوية الإسلامية مالاتق تدل على معدل النتيجة ٣٩، والمراد بأن كتاب طبع طه فوتري « له صدق بصدق المحتوى .

هذه هي نتيجة استبانة المدرسين في مدرسة ثنائية اللغة العالية باتو:

المقياس	المجموع	بنود الأسئلة											الاسم			
		١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢			١	
غير صادق	٢٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٢	١	صالحه العتيق	

من البيانات السابقة، استنتجت الباحثة بأن استبانة المدرسة بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية مالاتق تدل على معدل النتيجة ٣٢، والمراد بأن كتاب طبع « تيغا سرنكاي » له غير صادق بصدق المحتوى .

قرة عين: تحليل الكّائِن لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيغاسرنكاي" . . .

مناسبة كّاي اللغة العربية طبع «طه فوتري» و «تيغاسرنكاي» بالمنهج التعليمي

أقرته وزارة الشؤون الدينية المنهج التعليمي للعلوم التريية الإسلامية واللغة العربية النظام التعليمي في رقم ٢ سنة ٢٠٠٨. يعتبر ذلك النظام أساسا لتعليم العلوم التريية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الإسلامية في إندونيسيا من المرحلة الابتدائية ثم الثانوية والعالية. بعد ما اطّلت الباحثة المنهج التعليمي الذي قرره وزارة الشؤون الدينية في النظام التعليمي رقم ٢ سنة ٢٠٠٨، وقامت بالمقابلة مع المدرس، فرأت الباحثة أن كّاب اللغة العربية طبع «طه فوتري» و «تيغاسرنكاي» مناسبان بالمنهج التعليمي. إلا أن الكّاب من طبع «طه فوتري» أفضل من «تيغاسرنكاي».

والدليل الذي يدل على ذلك هو (١) كل المواد المرجوة في المنهج التعليمي موجودة، (٢) علم المؤلف من السفلى إلى العليا، (٣) كثرة التدريبات، (٤) توجد الدروس الإضافية، (٥) توجد التدريبات الكثيرة والمتنوعة، (٦) توجد إرشاد المعلم، (٧) يشعر الطلاب بتعلم اللغة العربية، (٨) لدى الطلاب رغبة قوية بتعلم اللغة العربية، (٩) فاز الطلاب في المسابقات العربية، (١٠) فرح الطلاب بذلك الكّاب لأن لغته مناسب بدرجة عقولهم، (١١) كثير ا ما يجد معلموا اللغة العربية يشعرون بسهولة في تدريس هذا الكّاب، (١٢) كان وما زال الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية ذالك الكّاب يحصلون على نتيجة مرتفعة في الاختبارات النهائية على مستوى المنطقة (UAMBN).

وأما الطلاب الذين يدرسون كّاب اللغة العربية من طبع «تيغاسرنكاي» (UAMBN). أكثر نتيجتهم منخفضة في الاختبارات النهائية على مستوى المنطقة وسألت الباحثة إلى المدرسة في هذا السؤال وهي بينت ممكن بسبب الأخطاء في اختيار الكّاب.

دوافع التلاميذ الذين يدرسون كّاي اللغة العربية طبع «طه فوتري» و «تيغاسرنكاي» اكتشفت الباحثة دوافع التلاميذ الذين يدرسون كّاب ي اللغة العربية طبع «طه فوتري» و «تيغاسرنكاي» بطريقة تحليل البيانات من استبانة الطلبة. بعد ما حسبت الباحثة استبانة الطلاب الذين يدرسون كّاب اللغة العربية من طبع «طه فوتري» حصلت على نتيجة ٣٣،

قرة أعين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيغاسرنكاي" . . .

والمراد أن لطلاب لديهم رغبة في تعليم اللغة العربية. أكثرهم يحبون ويتمسون ويتعجبون في تعلم اللغة العربية، يعملون الواجبات المنزلية والتدريبات في الكتاب.

حسبت الباحثة استبانة الطلاب الذين يدرسون بكتاب اللغة العربية من طبع « تيغا سرنكاي » حصلت على نتيجة ٢٣، والمراد أن لطلاب لديهم رغبة في تعلم اللغة العربية. قليل منهم يحبون ويتمسون ويتعجبون في تعلم اللغة العربية، يعملون الواجبات المنزلية والتدريبات في الكتاب.

صدق المحتوى كآبي اللغة العربية طبع « طه فوتري » و « تيغاسرنكاي »

قامت الباحثة بتقوية صدق المحتوى كآبي اللغة العربية طبع « طه فوتري » و « تيغا سرنكاي » بتحليل الاستبانة. حصلت الباحثة على نتيجة ٩٠ لإجابة استبانة في مدرسة هداية المبتدئين، وهذا يدل على أن كتاب تعليم اللغة العربية طبع « طه فوتري » مناسب بالمنهج التعليمي ولديه صدق في صدق المحتوى المرجوة.

كما انت قامت الباحثة بتقوية صدق المحتوى كآبي اللغة العربية طبع « طه فوتري » و « تيغا سرنكاي » بتحليل الاستبانة. حصلت الباحثة على نتيجة ٧٠ لإجابة استبانة في مدرسة ثنائية اللغة، وهذا يدل على أن كتاب تعليم اللغة العربية طبع « تيغاسرنكاي » غير مناسب بالمنهج التعليمي ولديه ضعي الصدق في صدق المحتوى المرجوة

## ح - الخاتمة

استنتجت الباحثة (١) كتاب تعليم اللغة العربية طبع « طه فوتري » صدق بالمنهج التعليمي بالنتيجة ٠٩ وطبع « تيغاسرنكاي » ضعيف الصدق بالنتيجة ٠٧، (٢) كانت دوافع الطلاب الذين يدرسون بكتاب تعليم اللغة العربية من طبع « طه فوتري » له رغبة في التعلم اللغة العربية بالنتيجة ٣٣، وهذا وكانت الطلاب الذين يدرسون بكتاب اللغة العربية طبع « تيغاسرنكاي » له نقص رغبة في التعلم اللغة العربية بالنتيجة ٣٢، (٣) نتيجة استبانة من مدرس اللغة العربية في مدرسة هداية المبتدئين بكتاب

قرة أعين: تحليل الكاين لتعليم اللغة العربية مطبعة" طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

طبع « طه فوتري » مناسب وله صدق بصدق المحتوى بالنتيجة ٩٣ . كما حصلت الباحثة نتيجة استبانة من مدرسة اللغة العربية ثنائية اللغة العالية بكتاب اللغة العربية طبع « تيغاسرنكاي » غير مناسب وله ضعيف الصدق بصدق المحتوى بالنتيجة ٣٢

واقترحت الباحثة (١) على معلمي اللغة العربية أن يختاروا الكتاب المناسب بالمنهج التعليمي، (٢) على الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية بحماسة، (٣) على الباحثين الآخرين أن يبحثوا الكاين المذكورين من ناحية أخرى، إما طريقة التدريس ووسائله أو من ناحية صدق الأموال وغيرها

## المراجع

Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2004

إبراهيم، عبد العليم .، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، الطبعة العاشرة، ١٩٨٧ .

إبراهيم، حمادة .، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧ .

أحمد، عبد القادر .، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية الطبعة الأولى، ١٩٧٩ .

طعيمة، أحمد رشدي .، الأستاذ الدكتور، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، جامعة المنصورة، مصر، ١٩٨٩ .

عبد الله، ناصر الغالي .، وعبد الله عبد الحميد .: أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض .

على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكتب العربي للطباعة والنشر، بالقاهرة

على يونس، فتحي، ومحمد عبد الرؤوف الشيخ .، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣ .

قرة أعين: تحليل الكائين لتعليم اللغة العربية مطبعة "طه فوتري" و "تيكاسرنكاي" . . .

علي الخولي، محمد .، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٢ .

\_\_\_\_\_ .، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢ .

علي يونس، فتحي .، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، مكتبة دار الثقافة: القاهرة، ١٩٧٨ .